الأمم المتحدة

A/68/553

الجمعية العامة

Distr.: General
28 October 2013
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون

البند ٦٣ (ب) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي: أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لألمانيا وغابون لدى الأمم المتحدة

”إن التجارة غير المشروعة في الحيوانات البرية والأنواع المهددة بالانقراض تعد تهديدا لركائز الأمم المتحدة الثلاث كافة – حقوق الإنسان، والسلام والأمن، والتنمية“، بهذا الوصف الموجز بيّن السيد يان الياسون، نائب الأمين العام، نطاق هذه الظاهرة عندما افتتح المناقشة الرفيعة المستوى بشأن ”الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الكائنات الحية البرية – جريمة متعددة الأبعاد وتحد متزايد يواجه المجتمع الدولي“. وعقدت هذه المناسبة، التي اشتركت في تنظيمها ألمانيا وغابون، في مقر الأمم المتحدة، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

وناقش الاجتماع تعقّد الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية. كما قدم عددا من الاقتراحات الهامة لخطوات يمكن اتخاذها في إطار الأمم المتحدة. ونظرا للأثر العالمي للصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية، فنحن نرى أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد تكون مهتمة بنتائج الاجتماع.

ويسرنا، من ثم، أن نحيل إليكم طيه ملخصا للمناقشات التي جرت في ٢٦ أيلول/سبتمبر (انظر المرفق).

301013 301013 13-53389 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونرجو ممتنّين أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ (ب) من جدول الأعمال.

وإننا نتطلع إلى المزيد من المداولات بشأن الاقتراحات التي قدمها الممثلون الرفيعو المستوى من أجل مواجهة الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية.

(توقيع) بيتر **فيتيغ** (توقيع) نويل نيلسون **ميسون**

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لألمانيا وغابون لدى الأمم المتحدة

نتائج المناقشة الرفيعة المستوى بشأن "الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الكائنات الحية البرية – جريمة متعددة الأبعاد وتحد متزايد يواجه المجتمع الدولي"، التي اشتركت في تنظيمها ألمانيا وغابون، في نيويورك، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، استضافت حكومتا ألمانيا وغابون مناقشة رفيعة المستوى بشأن الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية، عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كمناسبة خاصة على هامش افتتاح الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وقد استجاب للدعوة إلى المشاركة التي وجهها رئيس غابون، علي بونغو أونديمبا، ووزير خارجية ألمانيا، غيدو فيسترفيله، عدة رؤساء دول ووزراء يمثلون العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. كما حضر الاجتماع نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يان الياسون، وكبار ممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة ووسائل الإعلام؛ وأدار الحوار جون سكانلون، الأمين العام لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وشدد المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة، جيمس ليب، على الزيادة المثيرة للجزع في الاتجار بالأحياء البرية مؤخرا. ووصفها بأنها أضحت أكثر تنظيما وأكثر إدرارا للربح وأوسع انتشارا وأخطر من أي وقت مضى.

ووافق المشاركون في المناقشة بالإجماع على البيان الذي أدلى به نائب الأمين العام للأمم المتحدة، والذي قال فيه: ”إن التجارة غير المشروعة في الحيوانات البرية والأنواع المهددة بالانقراض تعد تهديدا لركائز الأمم المتحدة الثلاث كافة – حقوق الإنسان، والسلام والأمن، والتنمية“.

ولم يكن هناك جدال حول أن الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية ينبغي أن يعتبرا جريمة خطيرة، تؤججها العصابات الإجرامية المنظمة والميليشيات المتمردة. ولا يقتصر تهديد هذه الجريمة على البيئة أو التنوع البيولوجي؛ بل تمثل، بعواقبها البعيدة المدى، تهديدا حقيقيا ومباشرا للسكان المحليين، والاقتصادات الوطنية، والأمن الوطني والإقليمي، خاصة في أفريقيا.

وكان هناك اعتراف واضح من الجميع بأنه لن يتسنّى لوكالة أو بلد أو منطقة أن تعمل بمفردها في مكافحة هاتين الجريمتين الخطيرتين. وثمة حاجة إلى جهد جماعي، بما يتناسب مع حجم التهديدات وطابعها. وينبغي أن تُتّخذ تدابير تصدٍّ تشمل دول المصدر والعبور والمقصد وتواجه العرض والطلب كليهما، حسبما جرى التسليم به في نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

الرسالة الرئيسية للمناقشة الرفيعة المستوى هي الدعوة إلى تعاون عالمي مكثف قائم على الشراكة، تقوده الأمم المتحدة، لمكافحة الجريمة ضد الحياة البرية

ينبغي لجميع الدول الأعضاء الاستفادة المثلى من الصكوك والمبادرات القائمة في مجال مكافحة الجريمة ضد الحياة البرية، التي يرتكز العديد منها بقوة على اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقيتي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والفساد، وأعمال الاتحاد الدولي لمكافحة الجريمة ضد الحيوانات والأحياء البرية.

وفضلا عن ذلك، قدمت التوصيات التالية لاتخاذ المزيد من الإجراءات المحتملة ضد الصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الحياة البرية في إطار الأمم المتحدة وحظيت بتأييد واسع النطاق:

- إنشاء فريق من الأصدقاء في نيويورك يتألف من البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة
- اقتراح تعيين ممثل/مبعوث خاص للأمين العام
- صياغة قرار وتقديمه إلى الجمعية العامة
- الدعوة إلى مؤتمر عالمي رفيع المستوى تعقده للأمم المتحدة. وعرضت غابون استضافة ذلك المؤتمر.